

تأثير استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية وفق الجمل الحركية لتعلم بعض الهجومية بكرة السلة
أ.م.د. عماد طعمة راضي

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الاساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتساويتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ، وبلغت عينة البحث (٥٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية السلام الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، اذ يشكلون نسبة (٢٧,٧٧%) من مجتمع الأصل ، قسموا عشوائيا وبأسلوب القرعة على مجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبواقع (٢٥) طالبا لكل مجموعة ، أما المجموعة التجريبية فقد طبقت الوحدات التعليمية على وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) وقد بلغت (١٠) وحدات تعليمية، وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع ، زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة. وقد استنتج الباحث تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) على المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج الدراسي المتبع من قبل مدرس المادة في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية دورة التعلم الخماسية ، الجمل الحركية ، مهارة ، المناولة ، التهديف

The effect of using the five-cycle learning strategy according to the kinetic sentences to learn some offensive basketball

Dr. Emad Tohme Radi

Iraq. Mustansiriya University. Faculty of Basic Education. Department of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The researcher used the experimental method by designing two equal groups, the control and the experimental.

The sample of the research was (50) students of the second stage in the Department of Physical Education and Sports Sciences-

Peace University College for the academic year 2020/2021, as they constitute (27.77%)

From the original population, they were divided randomly and by lottery into two groups (control and experimental) with a score of (25)

One student for each group, while the experimental group applied the educational units according to the strategy of the five-year learning cycle

(5E'S), which amounted to (10) educational units, and with one educational unit per week, the time of the educational unit is (90) minutes.

The researcher concluded the superiority of the experimental group to which the strategy of the five-year learning cycle (5E'S) was applied.

On the control group that applied the curriculum followed by the subject teacher in learning basic skills

Volleyball for students.

Keywords: Five-course learning strategy, motor sentences, skill, handling, scoring

ان التعليم يأخذ مجالاً واسعاً من الاهتمام من قبل القائمين على العملية التعليمية والتربوية ، و أن الأساليب والطرق التدريس لها تأثير ايجابي في تنمية قدرات وقابليات ومهارات الطلاب نفسياً وذهنياً ومعرفياً وبدنياً وفق أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفة القائمين على العملية التعليمية بالاستراتيجيات والطرق والأساليب والوسائل في طرائق التدريس والتعليم الحديثة ان التنوع في استخدام طرائق مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطلاب الناتج عن استخدام طريقة واحدة والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق اكثر من طريقة ، ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات الطلاب لان هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد .لذا تحتاج العملية التعليمية الى استخدام استراتيجيات حديثة والتي يتم ترتيب خطوات التدريس تبعاً لها ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) حيث تعد من الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية، وهي طريقة تعليم وتعلم يقوم بها الطالب بنفسه وتمتاز عن غيرها من خلال انها تراعي القدرات العقلية للطالب فلا يقدم له الا ما يستطيع ان يتعلمه ويسير التعلم فيها من الجزء الى الكل وتدفع الطالب للتفكير من اجل البحث عن مزيد من المعرفة العلمية كما انها تستثير مهارات التفكير لديه. حيث ان مدرس التربية الرياضية بحاجة الى استخدام هذه الاستراتيجيات في الجانب الحركي حيث أنها طبقت في الجانب النظري وهنا يظهر ابداع المدرس في استثمار هذه الاستراتيجية في تعلم المهارات الحركية في مختلف الألعاب ومنها لعبة الكرة الطائرة .

وتعد التمرينات جزءاً أساسياً مهم في الوحدة التعليمية ، ونظراً لأن الوحدة التعليمية تتكون من سلسلة من التمرينات، لذا من خلال التمرينات ، يمكن تحقيق أهداف الوحدة التعليمية ، إذ ان التمرينات بأنواعها مها المركبة (الجمل الحركية) تشكل الأساس لجميع انواع الأنشطة الرياضية وبدون استثناء، والتي تسعى من خلالها إلى تحسين حالة الطلاب وتنمية مهاراتهم، حيث يعد التمرين هو السمة التي تميز وحدات التعليم، بحيث يمكنها تعزيز القدرة على التعلم وتطوير الأداء. ويحتاج الطالب لا داء المهارات للوصول إلى مستوى افضل للتعلم لأداء تمارين كاملة ومتنوعة لضمان البناء الجسمي الأساسي من ناحية، والمهارات والقدرات الحركية المناسبة لنوع الاداء التكنيكي والتكتيكي المطلوب تنفيذه من ناحية اخرى.

وتعد لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الفرقية الجماعية التي تمارس بشكل كبير وتحتل مكانة جيدة بين الألعاب عالمياً ومحلياً ، وذلك لما تحتويه من مزيج رائع في الأداء الفني والإيقاع السريع والابداع الفني

المهاري والايقاع السريع ، مما يثير إعجاب الجمهور ومتابعيها، لا سيما عندما تسجل النقاط بمهارة عالية من الدقة لهؤلاء اللاعبين، وهذا يعتمد بطبيعة الحال على ما يمتلكه اللاعبون من عناصر اللياقة البدنية الجيدة التي تؤهلهم للقيام بأداء مهاراتهم الهجومية والدفاعية ، اذ توجد صلة وثيقة بين الأداء المهاري الجيد وطرق تعلم تلك المهارات سواء كانت هجومية او دفاعية ، فان بذلك فان المهارات تعد اساس مهم من اللعبة فيجب ان تعلم بشكل جيد ومنقن من اجل وضع الاساس الصحيح القوي للمتعلم .ان درس التربية الرياضية يدخل ضمن مقررات الجانب النظري والذي يتطلب من الطالب أولاً أن يفهم الجوانب التعليمية من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي من خلالها يبني الطالب المعرفة بنفسه وثانياً أن يمارسها عن طريق التمرينات التي تخص اللعبة، أي أن الممارسة هي ترجمة حقيقية للجانب التعليمي والفهم الذي اكتسبه الطلاب في مجال المختص بهم، والذي يمكنهم من تحليل الجوانب التعليمية وشرحها وربطها بإتقان. من اجل اتخاذ القرار المناسب لحل المواقف.

ومن هنا تبرز اهمية البحث باستخدام دورة التعلم الخماسية (5E'S) وتداخله مع التمرينات المركبة في الوحدة التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة والتي تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تربط التعلم السابق بالتعلم الحالي للوصول الى افضل تعلم للأداء من الممكن ان يصل اليه الطالب لتلافي قلة الاخطاء وصولا الى مسارات حركية صحيحة للمهارة كي تكون جزءا من مناهجهم التعليمية لغرض الوصول الى افضل تعلم نظريا وعمليا. ومن خلال ملاحظة الباحث لتدريس مادة كرة السلة لطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية السلام الجامعة ، أنّ الطلاب يعانون من ضعف في تعلم مهارات كرة السلة وهم بحاجة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة في تعليمهم وإيجاد بدائل تعليمية واستخدام التقنيات الحديثة مثل (الداشوا والصور التوضيحية والفيديو) حيث لمس الباحث قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تستخدم في تعليم الفعاليات والمهارات الرياضية بشكل عام ولعبة كرة السلة بشكل خاص، اذ غالباً ما تستخدم الاساليب التقليدية التي تعتمد على الالقاء من المدرس والاستماع من الطالب وكذلك عدم وجود رابط قوي بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في تنفيذ الوحدات التعليمية مما ادى الى ضعف في المزوجة بين الجوانب النظرية والتطبيقية .

لذلك وجد الباحث ضرورة استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية بالوحدة التعليمية في الجانب التطبيقي لكي يبني الطلاب تصوراً عقلياً (نظرياً معرفياً) يمكن الاستفادة منه لإخراج الجانب التطبيقي بشكل علمي.

لذلك ارتأى الباحث دراسة أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) الحديثة باستخدام الجمل الحركية في تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة، لعلها تسهم بشكل مباشر في تعلم تلك المهارات

ويهدف البحث الى:

- ١- اعداد وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية وفق الجمل الحركية في تعلم مهارات الهجومية (المناوله الصدرية والتهديف من خط الرمية الحرة والسلمي) بكرة السلة.
- ٢- معرفة تأثير استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية وفق الجمل الحركية في تعلم المهارات الهجومية (المناوله الصدرية والتهديف من خط الرمية الحرة والسلمي) بكرة السلة.
- ٣- معرفة أي مجموعتي البحث افضل في تعلم المهارات الهجومية (المناوله الصدرية والتهديف من خط الرمية الحرة والتهديف السلمي) بكرة السلة.

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدام الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية السلام الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والبالغ عددهم (١٨٠) طالباً موزعين على (٦) شعب حيث ان كل شعبة من الشعب الست يكون عددها (٣٠) طالباً.

اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة اذ تم اختيار شعبتين من مجتمع الاصل عن طريق القرعة لتصبح شعبة (A) والبالغ عددهم (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية وشعبة (B) والبالغ عددهم (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة، وتم استبعاد (١٠) طلاب من مجموع الشعبتين وذلك لعدم التزامهم بالحضور خلال الاختبارات وكثرة الغيابات لتصبح عينة البحث (٢٥) طالباً لكل مجموعة وتم اختيار (١٠) طلاب من شعبة (D) ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية، وبهذا بلغت النسبة المئوية للعينة (٢٧,٧٧%) من مجتمع الاصل.

١-٢-٢ تجانس العينة:

عمد الباحث الى اجراء عملية التجانس لعينة البحث في القياسات الانثروبومترية (الطول - العمر - الوزن) والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١) يبين تجانس افراد العينة في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الاختلاف %
الطول	سم	١٧٢,٤٤	٣,٠٥٢	١٧١,٥٠	١,٧٦%
العمر	سنة	٢٠,٠٠	٠,٣٥٠	٢٠,٠٠	١,٧٥%
الكتلة	كغم	٧٢,٠٠	٣,٦٠٨	٧٢,٠٠	٥,٠١%

* يتبين من الجدول ان جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من ٣٠% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

٢-٣ وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الشبكة المعلوماتية (الانترنت) .
- الاختبارات والقياس .
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استبيان.
- الملاحظة العلمية .

٢-٣-٢ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

- ملعب الكرة الطائرة القانوني .
- كرات طائرة قانونية عدد (١٠) نوع mikasa .
- شريط لاصق ملون عدد (٣).
- صافرة .
- شريط قياس متري لقياس الاطوال .

- ميزان لقياس الاوزان .
 - جهاز Lap Top نوع (TOSHIBA) عدد (١) .
 - أوراق ستيكر عدد (٢٠)
 - قائمة الوثب العالي
 - حبل
- ٢-٤ تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث:
- ٢-٤-١ اختبار المناولة الصدرية : (محمود عبد الدايم ومحمد صبحي ، ١٩٨٤ ، ص١٦٩-١٧١)
- (مناولة الكره واستلامها من مسافة ٢,٧٠م نحو حائط)
- الغرض من الاختبار: قياس سرعة مناولة الكرة (الصدرية المباشرة) واستلامها.
 - الأدوات اللازمة: حائط أملس ، وارض مسطحة ، وشريط قياس ، وكرة سلة عدد ٢ قانونية ، وساعة توقيت الكترونية ، وطباشير ، وصافرة الاعطاء . اشارة البدء والنهائية.
 - الإجراءات:
- رسم خط على الحائط الاملس وعلى بعد (٩٠) سم من سطح الارض.
- رسم خط البدء بصورة موازية للحائط على الارض وعلى بعد (٢,٧٠) م منه.
- وصف الأداء:
- يقف المؤدي خلف خط البدء مباشرة وهو يمسك الكرة بيد.
- اعطاء إشارة البدء للاعب الذي يقوم بمناولة الكرة (المناولة الصدرية) بسرعة والحائط الاملس واستلامها بعد ارتدادها.
- ويستمر اللاعب في تكرار هذا الاداء لـ (١٠) مناولات متتالية.
- تعليمات الاختبار:
- عدم تجاوز الخط المحدد للاعب في اثناء الاداء.
- عدم لمس الكرة الارض خلال المناولات العشرة.
- في حالة سقوط الكرة على الارض في اثناء الاداء للاعب الحق في اعادة الاستحواذ على الكرة والاستمرار في الاداء من خلف الخط على الا تحسب سوى المناولات الصدرية المباشرة الصحيحة.
- مسموح بملامسة الكرة للحائط الاملس عند ارتفاع فوق الخط المرسوم عليه.

غير مسموح بضرب الكرة بعد ارتدادها من الحائط ، أذ يجب اولا استقبالها ثم اعادة مناولتها. محاولة واحدة لكل لاعب .

يعلن الرقم الذي يسجله اللاعب على اللاعب الذي يليه لضمان عامل المنافسة.
- إدارة الاختبار:

مسجل: يقوم في النداء بالأسماء وملاحظة الاداء اولا وتسجل النتائج ثانيا.

موقف: اعطاء اشارة البدء واشارة النهاية مع العد والتوقيت.

- حساب الدرجات:

تحسب وتسجل للاعب الزمن الذي يستغرقه في اداء الاختبار منذ لحظة ملامسة الكرة للحائط في المناولة الاولى الناجحة وحتى ملامسه الكرة للحائط في المناولة العاشرة الناجحة.

اختبار التهديد من خط الرمية الحرة : (علي سلوم جواد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧٩)

(اختبار التهديد من خط الرمية الحرة (١٠ رميات).

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديد للرمية الحرة.

الأدوات اللازمة: ملعب كرة سلة ، هدف كرة سلة ، كرة سلة عدد ٢.

- وصف الأداء:

يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.

يقوم كل لاعب بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (٥) رميات متتالية.

من حق اللاعب التهديد على السلة بالطريقة التي تناسبه.

لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

- إدارة الاختبار:

مسجل: يقوم بالنداء على الاسماء اولا لتسجيل نتائج الرميات .

محكم: يقف جانب اللاعب لا عطاءه الكرة وملاحظة صحة الاداء والعد.

- حساب الدرجات:

تحسب وتسجل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة(كرة تدخل السلة)

لا تحسب للاعب أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة).

درجة اللاعب مجموع النقاط التي يحصل عليها في الرميات الـ(١٠).

- ٢-٤-٢ اختبار التهديد السلمي: (فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله ، ١٩٨٧ ، ص٢٣٤-٢٣٥)
- (اختبار التهديد من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة).
- الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديد بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية.
 - الأدوات اللازمة: ملعب كرة سلة ، هدف كرة سلة ، صافرة لا عطاء أشاره البدء.
 - عدد المحاولات: يمنح كل لاعب (١٠) محاولات.
 - حساب النقاط: يمنح اللاعب نقطة واحدة عن كل حالة تهديد ناجحة حيث أعلى نقاط يمكن أن يجمعها اللاعب هي (١٠) نقاط.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة من غير عينة البحث الرئيسية ومن مجتمع الأصل وعددهم (١٠) طلاب من المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية السلام الجامعة وتم اختيارهم عشوائياً وبإشراف مدرس المادة والباحث، وتم إجراء هذه التجربة الاستطلاعية في يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١١/٧ في الساعة التاسعة صباحاً ومن ثم تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بعد مرور اسبوع بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٤ والتي تخص الوحدات التعليمية وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) وكان الغرض من هذه التجربة ما يأتي:

- تهيئه مستلزمات التجربة الرئيسية.
- التعرف على المعوقات والعوامل التي من الممكن إن تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات والعمل على إيجاد الحلول لها.
- التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد.
- معرفة الوقت المستغرق للاختبارات.

- التعرف على المعوقات التي من الممكن إن تواجه الباحث عند تنفيذ الوحدات المعدة على وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسية .
- التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق لكل مرحلة من مراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية (الانشغال - الاستكشاف - التفسير - التوسع - التقويم).
- التعرف على الوقت الملائم المخصص لأقسام الوحدة التعليمية وإمكانية تنفيذها.
- بما ان الاختبارات مقننة فهي حاصلة على الاسس العلمية من الصدق والثبات والموضوعية .

٢-٦ الاختبارات القبليّة:

قبل البدء بإجراء الاختبارات قام الباحث بإعطاء وحدتين تعريفيتين بالأسلوب المتبع من قبل المدرس لشرح المهارات قيد الدراسة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك من أجل تمكين الطلاب من التعرف على الأداء المهاري ومراحلها وكيفية تأديته، بعدها تم إجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١١/٢١ الساعة التاسعة صباحاً على ملعب كرة السلة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية السلام الجامعة وبوجود مدرس المادة وفريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحث.

٢-٧ التجربة الرئيسيّة (اعداد الوحدات التعليمية باستخدام دورة التعلم الخماسية (5E'S) وفق الجمل الحركية)

قبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية عمل الباحث بأعداد ورشة عمل لفريق العمل المساعد ومدرس المادة لتوضيح محتوى الوحدات التعليمية والتعرف على الوحدات التعليمية واستراتيجية دورة التعلم الخماسية وكذلك التمرينات المركبة (الجمل الحركية) التي سوف يتم استخدامها حيث تم تطبيق وحدتين تعليميتين من أجل تعريفهم واطلاعهم عليها لتكون لديهم دراية والصورة الواضحة والعمل السليم لتجنب الأخطاء قدر

الامكان. وتم تطبيق الوحدات التعليمية والبالغ عددها (١٠ وحدات تعليمية) في يوم الاحد ٢٠٢٠/١١/٢٢.

تم بناء الوحدات التعليمية على وفق مراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية (للمجموعة التجريبية) وكالاتي:

١- مرحلة الانشغال:

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التعليمي وزمن هذه المرحلة (١٥) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة الى تحفيز الطلاب واثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع التعلم او المفهوم من خلال الأسئلة او يتم عرض مقطع فيديو بواسطة شاشة عرض داتاشو يعرض مقطع للطالب يؤدي مهارة المناولة الصدرية واثارة ميول الطلاب من خلال طرح الأسئلة على ما تم مشاهدته.

٢- مرحلة الاستكشاف:

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التعليمي وزمن هذه المرحلة (١٠) دقائق حيث تهدف هذه المرحلة الى ارضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلاب حيث يطلب المدرس من الطلاب الجلوس مربع ناقص ضلع لشرح المهارة ويتم بعدها عرض صور توضيحية لكل مرحلة من مراحل المناولة الصدرية ودور المدرس في هذه المرحلة هو شرح الخطوات من خلال الرسوم التوضيحية وتشجيع الطلاب وتوجيههم للعمل سوية مع ملاحظة تساؤلات الطلاب والاستماع اليهم .

٣- مرحلة التفسير (الشرح) أو (التوضيح):

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (١٠) دقائق حيث بعد ان تم عرض المهارة من قبل المدرس وشرح الوافي للمهارة يتم تقسيم الطلاب الى مربع ناقص ضلع لأداء التمارين، لتطبيق المهارة ويكون دور المدرس في هذه المرحلة تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الاتية عند ادائهم للمراحل وتوضيح الاخطاء الشائعة لديهم عن المهارة.

٤- مرحلة التوسع (التفكير التفصيلي):

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (٢٠) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة الى تطبيق عدة تمارين لتعليم مهارة المناولة الصدرية عن طريق الربط بين المراحل ومع اعطاء اكثر تكرارات للتمرين لزيادة فهم المهارة ، ويكون دور المدرس تشجيع الطلاب على تطبيق المهارة ومحاولة توسيعها في مواقف جديدة.

٥- مرحلة التقويم :

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (١٠) دقائق حيث تهدف هذه المرحلة الى تقييم واختبار فهم الطلاب لمفهوم المهارة التي تم تعلمها ويتم تقييمه من قبل المدرس في حال الاداء غير صحيح يطلب المدرس من الطالب اعادة المحاولة الخاطئة، ودور المدرس في هذه المرحلة تقييم اداء الطلاب من خلال ملاحظة ادائهم للمهارة بشكل كامل .

٢-١٠ الاختبارات البعدية:

بعد اكمال تطبيق الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية للمهارات بكرة السلة (المناولة الصدرية - التهديف من خط الرمية الحرة - التهديف السلمي) يوم السبت بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٣ ، وقد حرص الباحث على استخدام نفس الأدوات والظروف والزمان والمكان التي نفذ فيها الاختبار القبلي، وأيضا نفس فريق العمل المساعد.

٢-٨ الوسائل الاحصائية: تم استخراج نتائج البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمهارات الثلاث (بكرة السلة)

جدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمهارات الهجومية (المناولة الصدرية - التهديف من خط الرمية الحرة - التهديف السلمي) بكرة السلة

الدلالة	نسباً الخطأ SIg	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
			ع	س	ع	س	
معنوي	٠,٠٠٠	٣١,٤١	٠,٥٢٩	١١,٥١	٠,٩٨١	١٥,٣٩	المناوله الصدرية
معنوي	٠,٠٠١	٢٧,٦٠	٠,٣٦٥	٤,٠٧	٠,٥٥١	١,٨٠	التهديف من خط الرمية الحرة
معنوي	٠,٠٠٠	١٧,٨٩	٠,٦٤٣	٣,٠٠	٠,٣٤٦	١,١٣	التهديف السلمي

* دال عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ وتحت درجة حرية (٢٤)

وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمهارة (المناوله الصدرية) بمقدار (٣١,٤١) ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لمهارة (التهديف من خط الرمية الحرة) بمقدار (٢٧,٦٠) ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠١) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لمهارة (التهديف السلمي) بمقدار (١٧,٨٩) ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

جدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (SIg) للاختبارات القبليه والبعديه للمجموعه الضابطه للمهارات(المناوله الصدرية - التهديف من خط الرمية الحرة - التهديف السلمي) بكرة السلة

الدلالة	نسباً الخطأ SIg	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			ع	س	ع	س	
معنوي	٠,٠٠٠	١٧,٨١	٠,٨٠١	١٣,٦٧	٠,٨٥٢	١٥,٧٣	المناوله الصدرية

التهديف من خط الرمية الحرة	١,٥٣	٠,٥٠٧	٢,٣٣	٠,٤٧٩	١٠,٧٧	٠,٠٠٠	معنوي
التهديف السلمي	١,١٠	٠,٣٠٥	١,٩٧	٠,٤٩٠	١٣,٧٣	٠,٠٠٠	معنوي

* دال عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ وتحت درجة حرية (٢٤)

وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمهارة (المناوله الصدرية) بمقدار (١٧,٨١) ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى. وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير (التهديف من خط الرمية الحرة) بمقدار (١٠,٧٧) ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى. وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير (التهديف السلمي) بمقدار (١٣,٧٣) ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى.

جدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمهارات (المناوله الصدرية ، التهديف م خط الرمية الحرة ، التهديف السلمي)

بكرة السلة

المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة Sig	الدلالة
	ع	س	ع	س			
المناوله الصدرية	١١,٥١٣	٠,٥٢٩	١٣,٦٧١	٠,٨٠١	١٢,٣٠٦	٠,٠٠٤	معنوي
التهديف من خط الرمية الحرة	٤,٠٧	٠,٣٦٥	٢,٣٣	٠,٤٩٧	١٥,٧٥	٠,٠٠٠	معنوي

التهدف السلمي	٣,٠٠	٠,٦٤٣	١,٩٧	٠,٤٩٠	٦,٩٠	٠,٠٠٣	معنوي
---------------	------	-------	------	-------	------	-------	-------

* دال عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ وتحت درجة حرية (٤٨)

وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمهارة (المناوله الصدرية) بمقدار ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمهارة (التهدف من خط الرمية الحرة) بمقدار (١٥,٧٥) ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمهارة (التهدف السلمي) بمقدار (٦,٩٠) ودرجة نسبة الخطأ (٠,٠٠٣) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

٢-٣ مناقشة النتائج:

١-٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهاتري الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة

يتبين من الجدول (٢) نتائج الاختبارات للمتغيرات قيد الدراسة اذ أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية باحتمال خطأ (٠,٠٥) ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة. من خلال الجدول (٣) يبين قيم (T) المحسوبة للمتغيرات قيد الدراسة بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية

المخصصة على التوالي (الارسال من الاعلى، الاستقبال من الاسفل) وكانت درجات (SIg) $\geq (0,05)$ مما تبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ويعزو الباحث هذا الفرق الى استعمال افراد هذه المجموعة استراتيجية حديثة بالتدريس وهي استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) التي تسمح للطلاب في حرية الاختيار الوسيلة او اسلوب التعلم ، والالتزام الذي تحلى به الطلاب وعدم الغياب فضلاً عن الحماس الذي ابداه الطلاب في القسم التطبيقي من الوحدة التعليمية وكذلك سلامة الوحدات التعليمية واحتوائها على تمارين مركبة مختارة غير متشابهة مختلفة واختيار التمارين بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة منسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، وهذا ما أكده (Mosston.1981) بان (القاعدة الأساسية والشرط أو المتطلب الأساسي في تعلم المهارات الحركية والذي يظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام بزيادة عدد المحاولات للتمرينات وتنوعها) (Mosston Muska . 1981 . P.4) وهذا ما تشير اليه (فاطمة ، ٢٠٠٥) الى أن "فعالية الاستراتيجيات تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التعلم". (فاطمة عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٥)

اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج المتبع من قبل المدرس حيث كان الأسلوب المتبع من قبل المدرس له الاثر على تعلم المهارة وتحقيق الغاية المرجوة.

٢-٣-٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الثلاث بكرة السلة.

يتبين من الجدول (٤) يبين قيم (T) المحسوبة للمتغيرات قيد الدراسة بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية المخصصة (المناولة الصدرية - التهديد من خط الرمية الحرة - التهديد السلمي) وكانت درجات (SIg) $\geq (0,05)$ مما تبين ان هناك فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) للاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث تلك الفروق الى تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) والذي كان لها الأثر الكبير في جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية من خلال مراحل عمل الاستراتيجية التي تضمنتها كل وحدة تعليمية والتي تشمل مرحلة (الانشغال، الاستكشاف،

التفسير ، التوسع ، التقويم) حيث ساعدت تلك المراحل في اخراج واجراءات الدرس واعطاء الحرية للطلاب في العمل بذاتية وتشاركية واستخدام المعلومات السابقة البسيطة ومعالجة المعلومات وكذلك ان مرحلة التقويم كان لها دور كبير من خلال اختبار المدرس للطلاب للتعرف على مستوى ما تعلموه من المهارات بعد نهاية مرحلة التوسيع. كذلك ساهمت المراحل في توظيف تمارين مركبة عديدة ومتنوعة تتناسب مع كل مرحلة من مراحل عمل الاستراتيجية، وهذا ما يتفق مع ما أوردته

(نضال بطرس ، ٢٠٠٤) في وضوح خطوات التعلم في دورة التعلم بمراحلها الخمسة فضلاً عن طبيعة عرض المادة بما يلائم حاجات الطلاب من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيقي مما يترك أثراً واضحاً وفعالاً في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب، إذ يساعدهم على زيادة إمكانيتهم المعرفية بحيث يكون من السهل عليهم القيام بالعمليات الذهنية ، وتطبيقها في الجانب العملي.

(نضال متي بطرس ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦٧)

كذلك ان التمرينات المركبة التي استخدمت في الوحدات التعليمية كان لها أثر ايجابي في زيادة مقدار التعلم للمتغيرات قيد الدراسة والتي أفادت العملية التعليمية من خلال التقدم الحاصل في عملية التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

إذ يرى الباحث أن مرحلة الانشغال ساعدت على زيادة ميول ورغبة الطلاب نحو التعلم من خلال الأسئلة التشويقية ولفت انتباه الطلاب للمهارة ، وفي مرحلة الاستكشاف تم عرض صور توضيحية عن مراحل الأداء فضلاً عن عرض نموذج للأداء الصحيح من قبل مدرس المادة وبالتالي ساعدت على إرضاء فضولهم ، وفي مرحلة التفسير استطاع الباحث ان يوظف تمارين مركبة (الجمال الحركية) تتناسب مع مراحل أداء المهارات الحركية بأقسامها الثلاث (التحضيرية والرئيسية والختامية) وإعطاء اكثر تكرارات ، وفي مرحلة التوسع تم الانتقال في هذه المرحلة من السهل الى الصعب باستخدام تمارين اكثر صعوبة من المرحلة السابقة ، اما في مرحلة التقويم او الامتحان فكان لهم اثر واضح في مدى استيعابهم وفهم الأداء الفني للمهارة من خلال الاختبار الذي وضعه المدرس لهذه المرحلة.

يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نتيجة استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) التي تساعد الطالب على تنمية التفكير التأملي وتزيد من اهتمامه وتركيزه نحو المفاهيم وتعطي فرصة للطالب لكي يقوم باستخدام العمليات العقلية بشكل افضل من الطرق التقليدية. وايضاً تعمل على خلق جو من التفاعل والمتعة والتعاون بين الطلاب من خلال طرح الاسئلة وتدوين ما تم استنتاجه مما ساعد على زيادة نشاط الطلاب اثناء الوحدة التعليمية عن طريق مراحلها الخمسة وما

تحتويه من تمارين متعددة ومتنوعة، وأن التنوع في التمارين وتكرار تطبيقها يساهم في تعلم المهارة وتشير رجاء حسن "أن التنوع والتجديد هما الأكثر ملائمة في ايجاد التشويق والاثارة والمتعة ومن ثم اكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية"، وأن زيادة المعلومات النظرية حول المهارة المتعلمة ساهم في تعلم الاداء المهاري لديهم. كما أن استخدام هذه الاستراتيجيات وفرت للطلاب فرصة أكثر من المجموعة الضابطة في الحصول على المعلومات الخاصة بالمتغيرات قيد الدراسة من مصادر مختلفة عن طريق المواد والمناقشة مع الاقران ضمن المجموعة الواحدة، أو بين أفراد المجموعة الواحدة والمدرس. كما وفرت هذه الاستراتيجيات المهام التي تتحدى أفكار الطلاب وتشجعهم على توليد تفسيرات متعددة، مما دفعهم لطرح أسئلة ذات نهايات مفتوحة أتاحت لهم فرصة افضل للبحث والاستقصاء ومما زاد من تعلمهم مقارنة بالمجموعة الضابطة. ويشير (الربيعي ، ٢٠٠٦) "ان استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي يكون للطلاب اثر كبير للوصول الى هدف عن طريق اثاره تفكيره وخياله وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه ، ويقوم المدرس بدور المرشد والموجه واعطاء الطلاب الفرصة لإبداء آرائهم ، فإنها تخلق لدى الطلاب حب البحث والاستطلاع والعمل فضلا عن إثارة دوافع الطلاب نحو التعلم والرغبة في تحليل مفردات المادة من الجانب النظري والعملي والوصول بالخطوات المتسلسلة الى الهدف النهائي وتعلم المهارات والفعاليات الرياضية بشكل ايجابي مترابط بين الجانبين النظري والعملي". (محمد داود سلمان الربيعي ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٥)

وكذلك حرص الباحث ايضاً على الاهتمام بعامل التشويق والاثارة من خلال عرض الفيديو والصور التوضيحية للمتغيرات قيد الدراسة، إذ يذكر سامر الصعوب "إن التعزيز الفوري في الأساليب والبرمجيات والوسائل التعليمية المتنوعة يشجع الطالب ويدفعه ليكتشف بنفسه مستوى الأداء، إذ يعمل على تصحيحه على نحو فوري ويعمل على تثبيت المعلومات والخبرات التي تعلمها"

(سامر الصعوب ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٢)

كما ساعدت الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم التغذية الراجعة من قبل المدرس اثناء مرحلة التعلم واكتشاف الأخطاء عن طريق مشاهدة الفيديو والصور فضلا عن تقديم التغذية الراجعة من قبل الزميل وهذا أدى بدوره على التقدم وتعلم للمتغيرات قيد الدراسة. اما المجموعة الضابطة كانت تقتصر الى الاسئلة اثناء الدرس وعدم التجديد وجعل الطالب محوراً أساسياً في الدرس، حيث يكون فقط متلقٍ ولا يوجد تعاون بين الطلاب واكتفت بشرح المدرس وعرضه للمهارة مع الاستعانة بأحد الطلاب لا عادة العرض وتقديم التغذية الراجعة قبل واثناء وبعد التمارين وتطبيق التمارين بأسلوب علمي ومتسلسل وفقاً لصعوبة التمارين والتنظيم داخل الوحدة إذ أن الاكتفاء بشرح وعرض المهارة وقلة استعمال الوسيلة التعليمية التي تحوي صور توضيحية مع شرح

تفصيلي للمهارة تؤثر على عملية التعلم وبالتالي فإن عملية التعلم تكون اقل دقة كل ذلك ساهم في تعلم المهارات لديهم ولكن ليس بالمستوى المطلوب وهذا بدوره يؤثر على العملية التعليمية.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ان استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) وفق الجمل الحركية كان لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الهجومية (المناولة الصدرية -التهديف من خط الرمية الحرة -التهديف السلمي) بكرة السلة لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- إن الوحدات التعليمية المصممة على وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) باستخدام التمرينات المركبة قد حققت نتائج أفضل في تعلم المهارات الهجومية (المناولة الصدرية - التهديف من خط الرمية الحرة - التهديف السلمي) بكرة السلة لطلاب المجموعة التجريبية.

٤-٢ التوصيات:

١- التأكيد على استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E'S) بتمرينات مركبة في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية الجامعية والثانوية لتعلم المهارات الاساسية بكرة السلة لما لها دور ايجابي وفعال.

٢- ضرورة ادخال التمرينات المركبة (الجمل الحركية) المتنوعة بالدروس العملية لتعليم وتحسين المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة.

٣- اجراء دراسات مماثلة تتضمن مواد دراسية اخرى او متغيرات اخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة او مع عينات اخرى كأن تكون من الاناث ومقارنة نتائجهم مع نتائج البحث الحالي.

المصادر

- سامر الصعوب: أثر التعلم المبرمج باستخدام الوسائط المتعددة في مهارة العجلة البشرية بالحركات الارضية بالجمناستك ، رسالة منشورة . الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٢.

- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله: كرة السلة ، الموصل ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.

- فاطمة عبدالوهاب: فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة التربية العلمية ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني ، ٢٠٠٥ .
- علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٤ .
- محمد داود سلمان الربيعي: طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، الاردن ، عالم الكتاب الحديث ، ٢٠٠٦ .
- نضال متي بطرس: أثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في درس التربية الرياضية : أطروحة دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- محمود عبد الدايم ومحمد صبحي: القياس في كره السلة ، ط١ ، حلوان ، دار الفكر العربي . ١٩٨٤ .
- Mosston Muska : Teaching Physical Education . carles E. Merril , publishing company , Ohio : 1981 , P.4.